**الدوله الحماديه** نسبة إلى حماد بن مناد الزيري الصنهاجي، وهي أول دولة أقامها البربر في الجزائر، فقد كانت المغرب الأوسط يحكمه حماد بلكين باسم الدولة الزيرية، ودخل في حروب ضد أخيه المنصور ثم ابنه باديس محاولا الانفصال عنهم، فكانت الغلبة سجال بينهم،  ليقرر في الأخير باديس أن يمنح المغرب الأوسط لحماد ولأولاده من بعده، فقام لحماد بإنشاء الدوله الحمادية سنة 408 ه/1017 م،كان حكمه ملكيا وراثيا إدارتها حره مستقله، وإذ أعلن استقلاله عن الدولة الزيرية والدولة الفاطمية، وقتل الروافض ورفض المذهب الشيعي، وجعل المذهب السني المالكي هو مذهب دولته.

 ازدهرت الدوله الحمادية اقتصاديا إذ أبرمت الدولة اتفاقيات تجارية مع الدول العربية الاسلامية كبلاد الشام والعراق ومصر وحتى مع البلدان الأوروبية كمدينة بيتزا الايطالية، وظهرت الصناعات الحمادية كصناعة النسيج وصناعة السفن والأسلحة، كما كثرت المدارس وحفز حكامها العلم وأجزل العطاء للعلماء، حتى أصبحت بجاية عاصمة الدولة الحمادية قبلة للعلماء والطلاب من كل مكان، فإيطاليا التي كانت من بين هذه الدول التي كانت تبعث بطلابها لينهلوا العلم من بجاية، وقد اهتم الحماديون ببناء القصور والمنشآت العمرانية كقصر اللؤلؤة.

 لكن في آخر عهدها حكمها حكام ضعاف أمثال الأمير يحيى الذي انشغل عن الدولة باللهو والشهوات وترك مقاليد الحكم لوزيره  ميمون بن حمدون الذي تخوف من النورمان الذين استولوا على الدولة الزيرية بتونس، الأمر الذي جعله يستنجد بعبد المؤمن بن علي حاكم الدولة الموحدية، فرحب هذا الأخير بهذا الطلب وجهز جيشا يترأسه الذي تمكن من السيطرة على الدولة الحمادية بعد أن سلم الأمير يحيى نفسه له وبايعه سنة  548 ه/ 1153، فأصبح بذلك المغرب الأوسط تحت الحكم الموحدي عدا بونة، التي تمّ السيطرة عليها سنة 551/ 1156، وبذلك انتهت الدولة الحمادية نهائيا.